

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

باقرى بالراء والبدال المهملتين مقصور موضع بالجزيرة مذكور في رسم الجودي .
بالس على وزن فاعل من لفظ الذي قبله بلد بالشام أيضا .
بان على لفظ شجر البان وهو اسم جبل مذكور في رسم واحف .
بانقيا بزيادة ألف بين الباء والنون وكسر النون بعدها قاف وياء معجمة باثنتين من
تحتها أرض بالنجف دون الكوفة قال الأعشى فما نيل مصر إذ تسامى ولا نجر بانقياد إذا راح
مفعما وقال أيضا وقد طفت ما بين بانقيا إلى عدن وطال في العجم ترحالى وتيارى وقال أحمد
بن يحيى ثعلب في شرحه لعشر الأعشى عند ذكر هذا البيت سبب بانقيا الذي سميت به أن
إبراهيم ولوطا عليهما السلام مرا بها يريدان بيت المقدس مهاجرين فنزلا بها وكانت تزلزل
في كل ليلة وكانت ضخمة جدا فراسخ فلما باتا بها لم تزلزل فمشى بعضهم إلى بعض تعجبا من
عافيتهم في ليلتهم .
فقال صاحب منزل إبراهيم ما دفع عنكم إلا بشيخ بات عندي كان يصلي ليله ويبكي فاجتمعوا
إليه فسألوه المقام عندهم على أن يجمعوا له من أموالهم فيكون أكثرهم مالا فقال لم أومر
بذلك وإنما أمرت بالهجرة .
فخرج حتى أتى النجف فلما رآه رجع أدراجه فتباشروا برجوعه وطنوا أنه رغب فيما عندهم
فقال لمن تلك الأرض